

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B متكئين على رفر فخر قال : محابس خضر وعبقري حسان قال : الزرابي .

وأخرج ابن المنذر عن عاصم الجدي متكئين على رفر قال : وسائد .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في الآية قال : الرفر الرضا والعقري الزرابي .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي بكر بن عياش قال : كان زهير القرشي وكان نحوا بصريا يقرأ رفار فخر وعباري حسان .

وأخرج ابن الأنباري في المصاحف والحاكم وصححه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله قرأ متكئين على رفار فخر وعباري حسان .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ولما خاف مقام ربه جنتان فذكر فضل ما بينهما ثم ذكر ومن دونهما جنتان مدهامتان قال : خضراوان فيهما عيان نضاختان وفي تلك تجريان وفيهما فاكهة ونخل ورمان وفي تلك من كل فاكهة زوجان فيهن خيرات حسان وفي تلك قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان متكئين على رفر فخر وعبقري حسان وفي تلك متكئين على فرش بطائنها من استبرق قال : الديباج والعقري الزرابي .

قوله تعالى : تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام .

أخرج البخاري في الأدب والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن معاذ بن جبل قال : " سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلا يقول : يا ذا الجلال والإكرام قال : قد استجيب لك فسل " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والنسائي والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وآله : " لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى " .

وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا ثم قال : " اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام " .